



## الخروج من هيمنة الدينار البيزنطي والدولار الأميركي

التي تخلت أو أعلنت عن تخليها عن الدولار الأميركي في تعاملاتها التجارية، بما سيفضي إلى تهديد هيمنته وسيطرته التقليدية على المعاملات المالية الدولية والتداولات النفطية وليس القضاء نهائياً على قوته وسطوته.

• إن العالم يشهد اليوم جملة من التفاعلات والتحولات الجيوسياسية والمالية العميقة التي تتجه نحو تغيير قواعد النظام الدولي المتبع والمستقر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بما يحتم على الدول العربية الخليجية تحديد دورها وموقعها على خارطة التطورات العالمية المقبلة أو على أقل تقدير اختيار مكان لها في الاقتصاد العالمي ليس كمصدر رئيس للطاقة فقط، ولكن كلاعب أساسي في ساحة الاقتصاد العالمي بالمشاركة والحضور في الجهود الدولية التي يقودها ما أصبح يعرف بـ "محور الشرق الصاعد" التي تهدف إلى الحد من هيمنة الدولار الأميركي وتحكمه وسيطرته وتوفير عملة أخرى أو سلة من العملات تحل تدريجياً محل الدولار أو تتنافس معه.

• ان الاصطفاق مع هذا المحور لا يعني مواجهتنا أو تخلينا عن أصدقائنا وحلفائنا التقليديين فليس في ذلك أي تناقض؛ لكنه يتطلب منا لتحقيق الفائدة القصوى إحياء مشروع العملة الخليجية الموحدة الذي تعثر تنفيذه لأسباب معروفة، فالظروف الآن أصبحت مواتية ومشجعة، وليس من العسير إصدار عملة خليجية موحدة مدعومة باقتصادات الخليج القوية يتقدمها الاقتصاد السعودي الشامخ لتتف في مصاف اليونان الصيني والروبل الروسي الآخذين في النمو والتوسع، ويكون قوتها اليورو الأوروبي.

إجراءات إصلاحية نقدية في تاريخ الإسلام ساهمت في تطوير وتنمية اقتصاد الدولة الإسلامية على كل الأصعدة وفي ترسيخ سيادتها واستقلاليتها وتخلصها من التبعية النقدية للخارج.

• لقد ساهم تخلي عبد الملك بن مروان عن الدينار البيزنطي في تراجع قوة ونفوذ الدولة البيزنطية وبالتالي إلى ضعفها وسقوطها في النهاية على يد السلطان العثماني محمد الفاتح في العام 1453م.

• وما أشبه الليلة بالبارحة، فالدولار الأميركي الذي صار العملة الاحتياطية العالمية يواجه اليوم تحدياً لم يسبق له مثيل، وأخذت الكثير من دول العالم تشك في مقدرته على الاستمرار في هذا الوضع المتميز، وتتخوف وتتذمر من استغلال الولايات المتحدة لموقع الدولار وقوته واستخدامه كأداة لتجميد أرصدة الدول التي تختلف معها والأفراد والمؤسسات، وللضغط والابتزاز والحصار الاقتصادي، كما هو حاصل الآن ضمن معارك الحرب الروسية الأوكرانية. ولا يحتاج أحد إلى الكثير من الفطنة والحصافة ليدرك أنه إذا رأيت السكين في رربة جارك فلا تستبعد أن يأتي دورك.

• إننا في هذه الوقفة لسنا من السذاجة بمكان لنفتخر أو ندعو أو حتى نشير إلى النظر في إمكان صك وإصدار عملة عربية تقوم بما قام به الدينار الأموي أو ما يقوم به الدولار الأميركي، فالدول العربية أو الإسلامية صارت أشلاء متفرقة مفككة معثرة لا تجتمع على كلمة واحدة ناهيك عن عملة واحدة، كما إن عصر هيمنة عملة واحدة على الاقتصاد العالمي أخذ في الانقراض بعد أن تزايد عدد الدول

جستينيان الثاني على ذلك بشدة وتوترت العلاقات بين الدولتين فيما سمي بـ "أزمة القراطيس"، كما اعترض ملك الروم على الرسائل التي يبعثها له عبد الملك بن مروان والتي تبدأ دائماً بعبارة "بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين" إذ إن الملك وجد أن هذه العبارات وفي كلتا الحالتين تناهض وتخدش ما يؤمن به وما تؤمن به الأمة البيزنطية المسيحية، وعندما رفض عبد الملك بن مروان إزالة هذه العبارات أو عدم تصدرا لرسائله هدد الملك الروماني بمحاصرة الدولة الأموية اقتصادياً وعدم توفير الدنانير البيزنطية لها، وهو إجراء إذا نفذ فإنه سيسبب كارثة اقتصادية للدولة الأموية، فغضب الخليفة لذلك واعتبره ابتزازاً مرفوضاً، وطلب من خالد بن يزيد بن معاوية، وهو عالم كيميائي وأحد أقطاب الحكم الأموي آنذاك المبادرة فوراً بسك الدينار العربي، وخالد بن يزيد هذا هو حفيد مؤسس الدولة الأموية، وكان يلقب بحكيم بني أمية، وقد جاوزته الخلافة فاهتم وتفرغ لطلب العلم واتجه إلى دراسة الكيمياء.

• وفي إطار تنفيذ خطة استبدال الدينار البيزنطي بالدينار العربي، وسحب البساط من تحت أقدام الملك الروماني؛ أصدر الخليفة عبد الملك أمراً بتحريم ومنع دخول الدنانير البيزنطية إلى البلاد الإسلامية، وبأشرك خالد بن يزيد بسك عملة عربية ذهبية حلت محل الدينار البيزنطي ووضع لأوزانها وأشكالها معايير قياسية، فجعل وزن الدينار 4.25 جرام، وكانت نسبة الذهب فيه نحو 96 %، وهي خطوة في غاية الأهمية والجرأة والإقدام، وأصبح عبد الملك بن مروان على أثرها أول من أوجد النقد القومي العربي للدولة الإسلامية، وتميزت فترة حكمه بأول

• بعد تأسيسها وانطلاقها من مهدها في المدينة المنورة على يد الرسول الأعظم محمد بن عبدالله (عليه أفضل الصلاة والسلام) توسعت الدولة الإسلامية وامتدت، في وقت قياسي، من حدود الصين حتى جبال البرانس شمال الأندلس في قلب أوروبا خلال حكم الدولة الأموية الذي دام من العام 662م إلى 750م، وقد بلغت الدولة الأموية ذروة قوتها في عهد خليفتها الخامس عبد الملك بن مروان، فانتعشت الحركة الاقتصادية في عهده وازدهرت التجارة والتعاملات التجارية بين مختلف أقاليم الدولة، وبينها وبين الدول المجاورة، وقد أصبح العالم في ذلك الوقت ثنائي القطبين؛ قطب الدولة الأموية وقطب الدولة البيزنطية، وكانت أغلب المبادلات التجارية في ذلك الوقت تدور بين أراضي هاتين الدولتين المتنازعتين.

• وقد اعتمد الاقتصاد والتجارة على الدينار الذهبي البيزنطي كعملة للتعامل والتبادلات التجارية الذي أصبح وحدة التعامل الرئيسية في سائر أقاليم الدولة الإسلامية وفي معظم أنحاء العالم المعروف آنذاك، كما هو حال الدولار الأميركي اليوم أو حتى عهد قريب جداً.

• وقد كانت المبادلات والمعاملات التجارية في الدولة الإسلامية تتم في عهد النبي محمد (عليه الصلاة والسلام) بالدنانير البيزنطية والدرهم الفارسية، واستمر الوضع على هذا الحال، مع تعديلات طفيفة، حتى عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان الذي أمر أولاً بأن تكتب عبارة "قل هو الله أحد" على "القراطيس"؛ وهي الأوراق الرسمية المصنوعة في مصر من ورق البردي والتي تكتب عليها الرسائل الرسمية ووثائق الدولة وتتداول كذلك في أسواق الدولة البيزنطية، فاعترض الملك الروماني الإمبراطور

## المردي يتلقى التهنئة بمناسبة يوم الصحافة البحرينية... البنخليل:

# "البلاد" أبدعت في محتواها وتميزت في الإعلام الرقمي

## جناحي: مسيرة مشرفة للصحافة البحرينية



إيمان جناحي

تلقي رئيس تحرير صحيفة "البلاد" مؤسس المردي بريقة تهنئة من المدير التنفيذي لمعهد البحرين للتنمية السياسية إيمان جناحي؛ بمناسبة يوم الصحافة البحرينية.

وفيما يأتي نص البرقية: الأستاذ الفاضل مؤسس محمود المردي رئيس تحرير صحيفة البلاد يطيب لي أن أقدم لكم بخالص التهاني بمناسبة يوم الصحافة البحرينية، متمنية لكم المزيد من التوفيق والنجاح ومضاعفة الدور الرائد على جميع المستويات بما في ذلك الارتقاء بالمسيرة المشرفة للمؤسسات الصحفية البحرينية وتحقيق تطلعات ومصالح العاملين فيها وصقل خبراتهم وتطوير مهاراتهم المهنية، الأمر الذي يسهم في المزيد من تعزيز حرية الصحافة في مملكة البحرين ومواكبة المستجدات في المجال الإعلامي الحديث

وبالمساهمة في نهضة وتنمية بلدنا العزيز بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، والمساندة اللامحدودة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله.

إيمان فيصل جناحي المدير التنفيذي لمعهد البحرين للتنمية السياسية

ومتابعة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله. مؤمناً بما وصل إليه العمل الصحفي والإعلامي في مملكة البحرين من حرفة عالية، وحضور لافت على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ويطيب لي أن أعرب لكم عن اعتزازي وفخري بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه صحيفتكم الموقرة من إبداع في صناعة المحتوى، وتفاعل مع القضايا الوطنية، وذلك في إطار لافت من مواكبة مستجدات الإعلام الرقمي لتنبؤ الصحيفة مكانة مميزة في هذا المجال. متمنياً لكم ولفرقتكم الإعلامي وصحيفتكم الموقرة دوام التقدم والنجاح.



يوسف البنخليل



مؤسس المردي

ونشر الوعي والمعرفة على أسس راسخة من النزاهة الموضوعية والمهنية، في ظل توجهات سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه،

والتبريكات بمناسبة يوم الصحافة البحرينية. كما ومنتزه هذه المناسبة العزيرة بالتأكيد على الدور الوطني للصحافة البحرينية، في دعم مسيرة التنمية والتحديث،

### البلاد | محرر الشؤون المحلية

عبر الرئيس التنفيذي لمركز الاتصال الوطني يوسف البنخليل عن اعتزازه وفخره بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه "البلاد" من إبداع في صناعة المحتوى، وتفاعل مع القضايا الوطنية، في إطار لافت من مواكبة مستجدات الإعلام الرقمي، لتنبؤ الصحيفة مكانة مميزة في هذا المجال.

جاء ذلك في رسالة بعثها لرئيس التحرير مؤسس المردي لتهنئة الصحيفة بمناسبة يوم الصحافة البحرينية الذي يصادف 7 مايو 2023.

وفيما يلي نص الرسالة: يسرنا أن نبعث لكم وللعاملين في مؤسستكم الغراء أسمى آيات التهاني

## دافع لمواصلة غرس القيم النبيلة في نفوس الأبناء

# عفاف الموسوي تحصد لقب الأم المثالية



ضاحية السيف - المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية شاركت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية في فعاليات المهرجان الدولي السابع للأمم المثالية برعاية الذي أقيم في مدينة الأقصر الأقصر بجمهورية مصر العربية، بتنظيم من مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية مؤسسة مشوار التنموية وجامعة الأقصر، وتم خلال المهرجان تكريم عفاف محمود الموسوي ممثلة عن مملكة البحرين، وحصولها على جائزة الأم المثالية، وذلك تقديرًا لجهودها وعظائها الكبير. وبهذه المناسبة، عبر الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية مصطفى السيد عن فخره واعتزازه بفوز عفاف الموسوي وتمثيلها لمملكة البحرين في المهرجان السابع للأمم المثالية،

الأمر الذي يعتبر تشريفاً لمملكة البحرين وتأكيداً لدورها الرائد في دعم الأمهات. من جانبها، توجهت الموسوي بخالص الشكر والتقدير إلى جلالته الملك المعظم على الاهتمام الأبوي الكبير لأسر المؤسسة، مشمنة الدعم الكبير الذي تحظى به المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية من قبل الحكومة برئاسة سمو ولي

العهد رئيس مجلس الوزراء مشيدة باهتمام سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وما يولونه من رعاية لجميع الأرائل والأيتام، حيث حظيت على رعاية كبيرة هي وأبنائها من قبل المؤسسة، ما ساندتها في الوصول إلى هذا النجاح وحصولها على هذا التكريم. وعبرت الموسوي عن بالغ فرحتها

وامتنانها بهذا التكريم، وقالت: أشرف بتمثيلي لمملكة البحرين في هذا المهرجان الذي يقام بمدينة الأقصر ويشرك فيه عدد من الأمهات من مختلف دول العالم، فمشاركتي تعكس دور المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية في رعايتها للأرائل والأيتام، واليوم أنا أمثل كل أم وأرملة بحرينية، وهذا التكريم الذي حظيت به يعكس ثمرة جهود تربية الأبناء وعطاء الوطن، مما يشكل لي دافعا لمواصلة غرس القيم النبيلة في نفوس الأبناء وأن يكونوا أبناء صالحين بررة يعملون على رفع اسم البحرين، وأن نجعل منهم نماذجاً مشرفة تسهم في خدمة الوطن وتطويره، سعادتني اليوم لا توصف وسأسعى دائماً لمواصلة العطاء لرفعة شأن البحرين في مختلف المحافل.

## بلدية الشمالية: المقطع قديم وتم

### اتخاذ الإجراءات حيال المخالفين

مدينة حمد - بلدية الشمالية

أفادت بلدية المنطقة الشمالية في ردها على الفيديو المنشور تحت عنوان "تجاوزات خلف أعين الرقابة في عالي والرمل"، في صحيفة البلاد يوم السبت المنصرم، بأن الفيديو قديم ويعود إلى مطلع شهر يناير من العام الجاري، وسبق أن قامت البلدية بأخذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المخالفين.

ونوهت البلدية في بيانها، بدور المواطنين برصد المخالفين الذي يلحقون الأضرار أو يفرغون مياه المجاري في الساحات المفتوحة، والإبلاغ عنهم عبر أخذ أرقام السيارات المخالفة ومكان وزمان المخالفة وإرسالها إلى قسم الرقابة والتفتيش في البلدية لعمل الإجراءات القانونية

الرادعة لمثل هذه السلوكيات المخالفة للقانون.

رداً على فيديو "تجاوزات خلف أعين الرقابة في عالي والرمل"